

السياسية الخارجية الاميركية تكشف زيف الادعاء الاميركي باتهام الآخرين بالارهاب. ومن ذلك اعتراف المتحدث السابق باسم الخارجية الاميركية، برنارد كالب، بتسريب معلومات مضللة تتهم ليبيا بالارهاب لتبرير الهجوم الاميركي عليها، وكذلك التعاون الاميركي مع النظام الايراني الذي ادعت الادارة الاميركية بأنه يدعم الارهاب^(١٧).

اخيراً، فإن التطورات السياسية اللاحقة على الصعيد الداخلي، والخارجي، في الولايات المتحدة، أصبحت تلقي شكوكاً حقيقية حول جدوى استمرار غلق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن؛ إذ انه، في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٨، أصدر احد القضاة الفيدراليين في الولايات المتحدة حكماً بالغاء قانون اقرّه الكونغرس، وينصّ على ان المهاجرين المنتمين الى منظمة التحرير ليس لهم حق التمتع بحقوق المواطنة، وذلك لعدم دستوريته^(١٨).

اضافة الى ذلك، فإن الحوار الاميركي - الفلسطيني، الذي أعلن عنه في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٨، يلقي المزيد من الاضواء حول هذا الموضوع؛ إذ كيف يعامل مكتب الاعلام الفلسطيني على انه مكتب لمنظمة ارهابية في الوقت الذي تجري الادارة الاميركية مع منظمة التحرير حواراً، أكدت المعلومات، في شباط (فبراير) ١٩٨٩، انه يحظى بموافقة ٧٠ بالمئة من الاميركيين^(١٩).

- (١) الأهرام (القاهرة)، ١٩٨٦/٦/١٩.
- (٢) المصدر نفسه، ١٩٨٥/١١/١٠.
- (٣) المصدر نفسه، ١٩٨٧/٢/٨.
- (٤) المصدر نفسه، ١٩٨٧/٣/١٩.
- (٥) المدينة (الرياض)، ١٩٨٧/٨/١٤.
- (٦) الرياض (الرياض)، ١٩٨٧/٥/١٥.
- (٧) حديث مع مدير المكتب الاعلامي الفلسطيني في واشنطن، حسن عبدالرحمن، الأهرام، ١٩٨٦/٩/١٣.
- (٨) من مؤتمر صحافي لحسن عبدالرحمن، في تونس، في اليوم عينه، وكالة الصحافة الفرنسية، ١٩٨٧/٩/١٦.
- (٩) الاتحاد (ابوظبي)، ١٩٨٧/٩/٢٠.
- (١٠) من مؤتمر صحافي لصالح خلف (أبو اياد)، في تونس، وكالة الصحافة الفرنسية، ١٩٨٧/٩/١٧.
- (١١) الأهرام، ١٩٨٧/١٢/٣.
- (١٢) المصدر نفسه، ١٩٨٨/٨/٦.
- (١٣) المصدر نفسه، ١٩٨٨/٢/١٨.
- (١٤) United Nations, *Treaties and International Agreements Registered or Filed and Recorded with the Secretariat of the United Nations, Treaty Series, Volume II, 1947, 4 February 1949, pp. 11 - 41.*
- (١٥) Smith, Edward Conrad (ed.); *The Constitution of the United States*, New York: 1979, pp. 47 - 48.
- (١٦) وحيد عبدالمجيد، «اميركا - منظمة التحرير: تجزئة العدالة»، الأهرام، ١٩٨٨/٧/٦.
- (١٧) عمرو هاشم، «اميركا - منظمة التحرير: مرفقات التحرك الاميركي»، الأهرام، ١٩٨٨/٢/٢٤.
- (١٨) الأهرام، ١٩٨٨/١٢/٢٤.
- (١٩) حول استطلاع الرأي، انظر المصدر نفسه، ١٩٨٩/٢/١٤.